سلسلة رموز فلسطينية (9) الأستاذ والمربي الفاضل محمد خير عبد القادر أشقر (أبو أغيد)

مواليد عام 193 في قرية السموعي قضاء صفد الجليلية، هُجِّرَ وعائلته من قريته في تشرين الأول/ أكتوبر من عام 1948 باتجاه هضبة الجولان، بالتحديد إلى قرية فيق، ثم انتقلت العائلة إلى دمشق وأقاموا في مركز الهاتف بشارع النصر وكان قيد الإنشاء، ثم سكنت عائلة المربي أبو أغيد الأشقر في سقيفة جامع الشمسي في طلعة المهاجرين وبعد فترة وجيزة انتقل وعائلته إلى قرية الشيخ مسكين جنوب العاصمة السورية دمشق، وذهب المربي الأستاذ محمد خير أشقر للسكن في منطقة ركن الدين شمال دمشق بعد زواجه في عام 1958 وفي عام 1963انتقل وعائلته ليسكن وسط مخيم اليرموك لكن أقرب إلى شارع اليرموك.

حصل على شهادة الحقوق من جامعة دمشق لكنه بدأ بالتدريس بعد حصوله على شهادة البكالوريا ليصبح مدير مدرسة في ركن الدين وعمل جاهداً لتسمية المدرسة باسم السموعي نسبةً لقريته في فلسطين وتحقق ذلك، وأصبح مدير مدرسة كوكب الابتدائية جنوب مخيم اليرموك بين عامي 1963 و 1991.

توفي في لبنان بعد تهجيره من اليرموك في 20 تموز /يوليو من عام 2015 ودفنو ضريحه في مقبرة سبلين فوق منطقة وادي الزيتة في لبنان. رحمه الله واسكنه الجنة.

وكان لي الفخر أن أكون أحد تلامذة مدرسة كوكب وتحت إدارة المربي الصادق أبو أغيد ونائبه أبو سعيد رحمهما ربي، وكل الحب والتقدير لأخي وصديقي أغيد الأشقر؛ واللي خلف مامات

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي